

## تقييم التعليم المحاسبي بالجزائر حسب معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" (دراسة مطابقة لعروض تكوين طور الليسانس لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية)

سمية فضيلي \* ونور الهدى بهلولي \*\*

\*: جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، soumia.fodili@univ-bba.dz؛ \*\*:  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، Nourelhouda.bahlouli@univ-bba.dz

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية وفق معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية"، حيث قامت هذه الدراسة بعرض وتحليل البرامج التعليمية للتخصصات المرتبطة بالمحاسبة في الليسانس بالجامعة الجزائرية وهي "محاسبة وجباية"، "محاسبة ومراجعة"، "محاسبة ومالية"، "مالية مؤسسة" مع استثناء تخصص "مالية البنوك والتأمينات" الذي تم استبعاده من الدراسة، ثم تم إسقاط المقاييس التي تتضمنها برامج التخصصات على متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية".

وتوصلت هذه الدراسة إلى أن مقاييس البرنامج التعليمي لتخصص "محاسبة ومالية" تتطابق بشكل كبير مع متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) من حيث المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، في حين أن مقاييس البرامج التعليمية للتخصصات الأربعة المدروسة تحقق متطلبات المعيار (IES2) من حيث المعرفة ببيئة المحاسبة، إلا أنه في ما يخص المتطلبات المتعلقة بتقنيات المعلومات فبرامج التخصصات الأربعة تفتقر إلى تقنيات لها علاقة مباشرة بالمحاسبة.

**الكلمات الدالة:** التعليم المحاسبي، معيار التعليم الدولي الثاني، الكفاءة الفنية، عروض التكوين، الجامعة الجزائرية.

### ABSTRACT

This study aimed to evaluate the accounting education at the Algerian University in accordance with the second international education standard IES2 "Initial Professional Development - Technical Competence". As this study presented and analyzed educational programs for the majors related to accounting in the License at the Algerian University, which are "

"Accounting and Taxation", "Accounting and Auditing", "Accounting and Finance" and "Corporate Finance" with the exception of the specialization "Banking and Insurance Finance" which was excluded from the study, Then the modules included in the specialization programs were dropped to the requirements of the second international education standard IES2 "Initial Professional Development - Technical Competence".

This study found that the educational program modules for the "Accounting and Finance" specialization match the requirements of the second international education standard IES2 in terms of accounting knowledge and what is related to it, while the educational programs standards for the four specializations studied meet the requirements of the IES2 standard in terms of knowledge of the accounting environment, However, with regard to the requirements related to information technology, the four specializations programs lack techniques that are directly related to accounting.

**Keyword:** accounting education, the second international education standard, Technical Competence, Training offers, algerian university.

## 1. المقدمة

يعد التعليم المحاسبي المصدر الأساسي لاكتساب المعارف والمهارات لكل من يريد أن يزاول مهنة المحاسبة، أو يعمل في الميادين المتعلقة بها، لذا نجد أن الهيئات المتخصصة الدولية اهتمت بالتعليم المحاسبي، وأفردت له معايير خاصة، حيث أن معايير التعليم المحاسبي الدولي أرست التدويل في هذا المجال وساعدت أيضا في تطويره؛ حيث أن تدويل التعليم المحاسبي أصبح ضرورة ملحة في ظل التوافق والانسجام بين الدول في تطبيق الممارسات المحاسبية نتيجة لتبني معايير المحاسبة الدولية.

يوجد العديد من التخصصات المتعلقة بالمحاسبة في الجامعات الجزائرية، وقد تمتعت ببرامجها بتعديلات إلا أن البرامج الحالية لتخصصات المحاسبة في الجزائر تثير الفضول فيما إذا كانت متوافقة مع معايير التعليم الدولية التي قد وضعت المعارف والمهارات والكفاءات والأخلاق والمواقف التي تحتاجها مهنة المحاسبة إذ أنها تعمل على سد الفجوة بين المحتوى التعليمي والممارسات المحاسبية على أرض الواقع.

**1.1. إشكالية الدراسة:** من خلال التمهيد أعلاه يظهر جليا أننا نحاول المقارنة بين التعليم المحاسبي في الجزائر ومعايير التعليم الدولية، إلا أن دراستنا تركز على الكفاءات الفنية التي يعبر عنها المعيار الدولي الثاني IES2، ومنه إشكالية الدراسة كالتالي:

ما مدى مطابقة برامج التعليم المحاسبي لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية مع متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية"؟

يمكن أن نفكك إشكالية الدراسة إلى ثلاثة أسئلة فرعية هي:

- ما التخصص المحاسبي بالجامعة الجزائرية الأقرب إلى متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) التطوير المهني الأولي -الكفاءة الفنية"المتعلقة بالمعرفة المحاسبية؟

- ما التخصص المحاسبي بالجامعة الجزائرية الأقرب إلى متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) التطوير المهني الأولي -الكفاءة الفنية"المتعلقة بمعرفة بيئة المؤسسة ؟

- ما التخصص المحاسبي بالجامعة الجزائرية الأقرب إلى متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) التطوير المهني الأولي -الكفاءة الفنية"المتعلقة بتقنيات المعلومات؟

**2.1. فرضيات الدراسة:** يمكن وضع الفرضيات التالية كإجابات مبدئية لأسئلة الدراسة:

- البرنامج التعليمي للسنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة ومالية يوافق متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) التطوير المهني الأولي -الكفاءة الفنية"المتعلقة بالمعرفة المحاسبية.

- البرنامج التعليمي للسنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة ومالية يوافق متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) التطوير المهني الأولي -الكفاءة الفنية"المتعلقة بمعرفة بيئة المؤسسة.

- البرنامج التعليمي للسنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة ومالية يوافق متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني (IES2) التطوير المهني الأولي -الكفاءة الفنية"المتعلقة بتقنيات المعلومات.

**3.1. أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية حسب ما يتطلبه معيار التعليم الدولي الثاني IES2 وهذا من خلال المطابقة بينها، إضافة إلى تحديد المجالات التي يجب أن يتم التركيز عليها بغية الارتقاء بالتعليم المحاسبي في الجزائر.

**4.1. منهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاستعانة بأداة الوثائق لانجاز المقارنة والمطابقة بين محتوى برامج التعليم المحاسبي لتخصصات المحاسبة المتوفرة في الليسانس بالجامعة الجزائرية ومتطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2.

## 2. مصطلحات الدراسة:

في بداية هذه الدراسة قمنا بتقديم لمحة نظرية لمصطلحات الدراسة وهي التعليم المحاسبي وكذا معايير التعليم الدولية الخاصة بالمحاسبة.

ازداد الاهتمام بالتعليم المحاسبي خصوصا مع ظهور معايير المحاسبة الدولية التي قربت الممارسات المحاسبية وجعلتها متوافقة في دول العالم وبالتالي فالمكتسبات والمعارف التي يحتاجها من يريد أن يزاول المهنة تتشابه في كل الدول وعليه أصبحت معايير التعليم الدولي في المحاسبة ضرورة ملحة وأرست فكرة تدويل التعليم المحاسبي.

**1.2. التعليم المحاسبي في الجزائر:** التعليم العالي هو عبارة عن مرحلة تعليمية مكتملة للمراحل التعليمية السابقة، ويهدف إلى تنمية فكر ومهارات وقدرات الطالب في العديد من المجالات ليتمكن بعد تخرجه من الإسهام في المسيرة التنموية للبلاد (ياسية، 2017، صفحة 548)؛ وقد

مر التعليم العالي في الجزائر بمجموعة من التطورات، وقد تمثلت المرحلة الأولى فيما بعد الاستقلال إلى غاية 1970 حيث عاشت الجامعة الجزائرية في هذه المرحلة التبعية للنظام الاستعماري، أما المرحلة الثانية وهي السبعينيات التي شهدت أول إصلاح عرف بإصلاح 1971 الذي جاء ليستجيب لواقع البلاد، أما في مرحلة الثمانينات فقد شهدت الجامعة الجزائرية تطورا كليا هائلا في عدد الطلبة وقد اتسمت العلاقة بين الجامعة والمحيط بالفنور، كما شهدت مرحلة التسعينيات انفجارا معرفيا هائلا في مقابل اضطرابات سياسية في الجزائر انعكست على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية مع تغيير في توجهات السوق، مما دفع بالمنظومة الجامعية لإعادة النظر في سياسات التكوين وإدخال تعديلات في جميع المجالات المتعلقة بالتعليم العالي (زرقان، 2012، صفحة 195)؛ في سنة 2001 تم تشكيل اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في البلاد والتي من بين لجانها لجنة إصلاح التعليم العالي التي تبنت إعادة النظر في التعليم العالي وذلك بربطه بسوق العمل والمتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية منتهجتا في ذلك تطبيق نظام ليسانس، ماجستير، دكتوراه (LMD)، وبدأ العمل به في الموسم الجامعي 2004-2005، حيث أنه نظام جامعي طبقته الدول الأنجلوساكسونية (زرزور، 2005-2006، الصفحات 81-86).

التعليم المحاسبي عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، والتي تأتي في مقدمتها الجامعات، وتتم هذه العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العملية اللازمة التي تمكنه من ممارسة مهنة المحاسبة (مامي، 2020، صفحة 173)؛ وعليه فالهدف الرئيسي للتعليم المحاسبي هو تطوير محاسبين مهنيين ومقتدرين (مؤهلين) على أداء العمل (كحيط و أحمد، 2016، صفحة 355)؛ إن التعليم المحاسبي تعرض إلى عدة إصلاحات بدأت مع الإصلاحات في التعليم العالي من خلال تبني نظام "ل م د" إضافة إلى تغيير برامجها مع تطبيق النظام المحاسبي المالي، إضافة إلى تغييرات وتعديلات رافقت فتح عدة تخصصات جامعية في تخصصات مرتبطة بالمحاسبة.

**2.2. معايير التعليم المحاسبي الدولي:** يعد مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي الهيئة التي تضطلع بالتعليم المحاسبي وهي هيئة مستقلة تضع المعايير وتعمل على تطويرها وتقديم إرشادات التطبيق، ووفق كتيب معايير التعليم الدولي إصدار 2019 فمعايير التعليم المحاسبي الثمانية هي (IAESB, 2019, pp. 06-98):

- المعيار 1 IES: متطلبات القبول في برامج تعليم المحاسبة المهنية؛
- المعيار 2 IES: التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية؛
- المعيار 3 IES: التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية؛

- المعيار 4 IES: التطوير المهني الأولي - القيم المهنية والأخلاق والمواقف؛
- المعيار 5 IES: التطوير المهني الأولي - الخبرة العملية؛
- المعيار 6 IES: التطوير المهني الأولي - تقييم الكفاءة المهنية؛
- المعيار 7 IES: التطوير المهني المستمر؛
- المعيار 8 IES: الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن تدقيق القوائم المالية.

من خلال هذه الدراسة سنقوم بالتركيز فقط على المعيار الدولي الثاني المتعلق بمناهج

التعليم المحاسبي.

### 3. طريقة الدراسة:

الطريقة المتبعة في الدراسة هي مقارنة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع برامج عروض التكوين لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية وهذه التخصصات المتوفرة هي:

"محاسبة وجباية"، "محاسبة ومراجعة"، "محاسبة ومالية"، "مالية مؤسسة"، "مالية البنوك والتأمينات"، وعليه يجب أن نوضح قبل المقارنة كل من متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 (قمنا بتجميعها في ثلاثة أقسام هي: القسم الأول: متعلق بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، القسم الثاني: متعلق بالمعرفة ببيئة المؤسسة، القسم الثالث: متعلق بالمعرفة بتقنيات المعلومات) وبرامج عروض التكوين لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية.

### 1.3. متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2: يتطلب معيار التعليم الدولي الثاني IES2

"التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" مجموعة من مخرجات التعليم الواجب توفرها في المتعلم للمحاسبة قبل ممارسة المهنة، والجدول الموالي يبين متطلبات هذا المعيار:

#### الجدول 1: متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2

مخرجات التعلم	المجال
1- تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الأخرى؛ 2- تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو غيرها من المعايير ذات الصلة على المعاملات والأحداث الأخرى؛ 3- تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد البيانات المالية؛ 4- إعداد البيانات المالية بما في ذلك البيانات المالية الموحدة وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والمعايير الأخرى ذات الصلة؛ 5- تفسير البيانات المالية والإفصاحات ذات العلاقة؛ 6- تفسير التقارير التي تتضمن بيانات غير مالية، مثل تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة.	المحاسبة المالية وإعداد التقارير
1- تطبيق أساليب معينة لاتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك تكاليف المنتجات وتحليل التباين وإدارة المخازن ووضع الموازنات والتنبؤات؛ 2- تطبيق أساليب كمية مناسبة لتحليل سلوك التكاليف وعوامل التكاليف؛ 3- تحليل البيانات المالية وغير المالية لتوفير معلومات ذات صلة لاتخاذ القرارات الإدارية؛ 4- إعداد تقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط ووضع الموازنات، وإدارة التكاليف، ورقابة الجودة، وقياس الأداء ووضع معايير للمقارنة؛ 5- تقييم أداء	المحاسبة الإدارية

المتعلق بمعرفة المحاسبة وما يرتبط بها

	المنتجات وقطاعات الأعمال.	
التمويل والإدارة المالية	1- مقارنة المصادر المختلفة للتمويل المتاحة للمؤسسة، منها التمويل المصرفي، والأدوات المالية، والسندات وحقوق الملكية وأسواق الخزينة؛ 2- تحليل التدفقات النقدية للمؤسسة ومتطلبات رأس المال العامل؛ 3- تحليل المركز المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، باستخدام أساليب معينة بما في ذلك تحليل النسب وتحليل الاتجاهات وتحليل التدفقات النقدية؛ 4- تقييم مدى ملائمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس المال المؤسسة؛ 5- تطبيق أساليب الموازنات الرأسمالية في تقييم القرارات الاستثمارية الرأسمالية؛ 6- بيان مناهج الدخل، والمناهج القائمة على أساس الأصول، ومنهج التقييم السوقي المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتخطيط الأعمال والإدارة المالية الطويلة الأجل.	
الضرائب	1- بيان الامتثال الضريبي الوطني ومتطلبات الإيداع؛ 2- إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات؛ 3- تحليل القضايا الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة؛ 4- توضيح الفروقات بين التخطيط الضريبي وتجنب الضريبة والتهرب الضريبي.	
التدقيق والتأكيد	1- وصف الأهداف والمراحل المتبعة في تدقيق البيانات المالية؛ 2- تطبيق معايير التدقيق ذات الصلة (كمعايير التدقيق الدولية)، والقوانين والأنظمة المعمول بها في تدقيق البيانات المالية؛ 3- تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية ودراسة تأثير ذلك على إستراتيجية التدقيق؛ 4- تطبيق الأساليب الكمية التي تستخدم في عملية التدقيق؛ 5- توضيح العناصر الرئيسية في عمليات التأكيد والمعايير المعمول بها التي تعتبر ذات صلة بهذه العمليات.	
الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية	1- توضيح مبادئ الحوكمة الجيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين وأولئك المكلفين بالحوكمة، وبيان دور الأطراف المعنية في متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية؛ 2- تحليل مكونات إطار الحوكمة في المؤسسة؛ 3- تحليل مخاطر وفرص المؤسسة باستخدام إطار إدارة المخاطر؛ 4- تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.	
القوانين والأنظمة التجارية	1- توضيح القوانين والأنظمة التي تحكم الأشكال المختلفة للمنشآت القانونية؛ 2- توضيح القوانين والأنظمة المعمول بها ضمن البيئة التي يعمل فيها المحاسبون ومهنيون.	
البيئة التجارية والتنظيمية	1- وصف البيئة التي تعمل بها المؤسسة، بما في ذلك القوى الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والفنية والدولية والثقافية الرئيسية؛ 2- تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدوليين؛ 3- تحديد ملامح العولمة، بما في ذلك دور الشركات متعددة الجنسيات والتجارة الإلكترونية والأسواق الناشئة.	المتعلق بمعرفة بيئة المؤسسة
علم الاقتصاد	1- وصف المبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي؛ 2- وصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على نشاط الأعمال؛ 3- بيان الأنواع المختلفة من هياكل السوق بما في ذلك المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار الأقلية.	
إستراتيجية الأعمال وإدارتها	1- بيان الطرق المختلفة التي يمكن أن تصمم وتتظم فيها المؤسسات؛ 2- بيان غرض وأهمية الأنواع المختلفة من المجالات الوظيفية والتشغيلية داخل المؤسسة؛ 3- تحليل العولمة الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على إستراتيجية المؤسسة؛ 4- توضيح العمليات التي يمكن أن تستخدم لتنفيذ إستراتيجية	

المؤسسة؛ 5- بيان الكيفية التي قد تستخدم فيها نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد والفرق والمؤسسة.	
1- تحليل كفاءة أنظمة الرقابة العامة على تقنية المعلومات وضوابط التطبيق ذات الصلة؛ 2- بيان الكيفية التي تسهم فيها تقنية المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرارات؛ 3- استخدام تقنية المعلومات لدعم اتخاذ القرارات من خلال تحليل الأعمال.	تقنية المعلومات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (IAESB, 2019).

من خلال الجدول السابق يتضح أن متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" تنقسم إلى ثلاث مجالات اختصاص رئيسية، تتمثل في: **القسم الأول:** متعلق بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، ويشمل على المجالات الفرعية التالية: المحاسبة المالية وإعداد التقارير، المحاسبة الإدارية، التمويل والإدارة المالية، الضرائب، التدقيق والتأكد، الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية؛ **القسم الثاني:** متعلق بالمعرفة ببيئة المؤسسة، ويشمل على المجالات الفرعية التالية: القوانين والأنظمة التجارية، البيئة التجارية والتنظيمية، علم الاقتصاد، إستراتيجية الأعمال وإدارتها؛ **القسم الثالث:** متعلق بالمعرفة بتقنيات المعلومات.

**2.3. برامج عروض التكوين لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية:** تماشيا مع متطلبات التنمية قامت الجزائر بجملة من الإصلاحات على التعليم العالي، على رأس هذه الإصلاحات هو تعديل نظام التعليم من نظام الكلاسيكي إلى النظام ل م د، حيث يعتمد هذا الأخير في الهيكلة التكوينية في طور الليسانس على مرحلتين أساسيتين.

المرحلة الأولى التي يتلقى فيها جميع الطلبة المسجلين في الميدان نفس البرنامج التكويني، من حيث الوحدات التعليمية والمقاييس المدرسة خلالها، وتسمى مرحلة "الجذع المشترك" وتستمر لفترة سنتين متتاليتين، على أن يختار الطالب خلال السنة الثانية منها المسار التكويني الذي يريد أن يتخصص فيه، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لدى الجامعة تسمح للطالب باختيار أربعة فروع، فرع العلوم الاقتصادية، فرع علوم التسيير، فرع العلوم التجارية وفرع العلوم المحاسبة والمالية.

وفي المرحلة الثانية من الطور الأول وبعد اكتساب الطالب لشروط النجاح في السنة الثانية له حق الانتقال للسنة الثالثة، وإذا اختار فرع العلوم المحاسبة والمالية يكون له الحق في اختيار أحد التخصصات الخمس المرتبطة بهذا الفرع؛ "محاسبة وجباية"، "محاسبة ومراجعة"، "محاسبة ومالية"، "مالية مؤسسة" وأخيرا "مالية البنوك والتأمينات"، لكن يجب الإشارة إلى أن البرنامج التعليمي للتخصص الأخير بعيد جدا عن متطلبات المعيار لذا تم استبعاده من هذه الدراسة.

**أ. البرنامج التعليمي المشترك لكل التخصصات المرتبطة بالمحاسبة بالجامعة الجزائرية:** ليحصل الطالب الجامعي المتخرج من الجامعة الجزائرية على شهادة ليسانس ترتبط بأحد

التخصصات المحاسبية عليه أن يدرس ثلاث سنوات، وفي كل سنة يتلقى برنامج تعليمي في مجموعة من الوحدات؛ الأساسية، المنهجية، الاستكشافية والأفقية، يبين الجدول الموالي البرنامج التعليمي للسداسيين الأول والثاني للسنة أولى جذع مشترك، حيث يبين جدول الوحدات التعليمية والمقاييس التابعة لكل وحدة حسب ما تقرضه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

### الجدول 2: البرنامج التعليمي للسنة أولى جذع مشترك

الوحدة		الأساسية			المنهجية		الاستكشافية	الأفقية
المقاييس	السداسي الأول	مدخل اقتصاد	اقتصاد جزئي 1	محاسبة عامة 1	تاريخ الواقع الاقتصادية	إحصاء 1	رياضيات 1	منهجية البحث 1
	السداسي الثاني	مدخل إدارة أعمال	اقتصاد جزئي 2	محاسبة عامة 2	/	إحصاء 2	رياضيات 2	إعلام آلي 1
							مدخل القانون	مدخل علم اجتماع
							قانون تجاري	علم اجتماع المنظمات
								لغة أجنبية 1
								لغة أجنبية 2

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (القرار، 2014).

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن عدد المقاييس التي يتناولها الطلب في السنة الأولى تسعة عشر 19 مقياسا مقسمة على سداسيين، لكن يبدو أن هذه المقاييس لا تظهر بأنها مرتبطة بتخصص المحاسبة ماعدا مقياس محاسبة 1 في السداسي الأول ومقياس محاسبة 2 في السداسي الثاني، وهذا راجع لكون أن الطالب لا يزال في المرحلة الأولى ولم يختار بعد الفرع والتخصص المرتبط بعلوم المحاسبة والمالية.

حيث أن معظم المقاييس التي يتناولها مرتبطة بالجانب الاقتصادي (تاريخ وقائع الاقتصادية، مدخل الاقتصاد، مدخل إدارة أعمال، اقتصاد جزئي 1 واقتصاد جزئي 2) لكن هذه المقاييس هي مهمة إذ تمكن الطالب من التعرف على البيئة الاقتصادية ومتغيراتها المرتبطة بالمؤسسة والمحيط بمحاسبتها، كما أن الطالب يتناول مقاييس مرتبطة بالجانب الاجتماعي (مدخل علم اجتماع وعلم اجتماع المنظمات) بهدف التعرف على البيئة الاجتماعية الداخلية والخارجية للمؤسسة؛ ويلاحظ أيضا من الجدول أن الطالب يتناول مقاييس للتعرف على مختلف التقنيات (إحصاء 1 وإحصاء 2، رياضيات 1 ورياضيات 2، إعلام آلي) ومقاييس للتحكم بالجانب اللغوي المرتبط بالعلوم الاقتصادية (لغة أجنبية 1 ولغة أجنبية 2)، إضافة إلى مقياس منهجية البحث 1 والذي يساعده على انجاز البحوث في مختلف المقاييس السالفة الذكر.

إذا تمكن الطالب من النجاح في السنة الأولى واختار فرع علوم المحاسبة والمالية، فإنه يتلقى مجموعة من المقاييس في السنة الثانية والمبينة في الجدول الموالي:

**الجدول 3: البرنامج التعليمي للسنة الثانية ليسانس فرع علوم مالية ومحاسبة**

الأفقية	الاستكشافية		المنهجية			الأساسية			الوحدة	
	لغة أجنبية 3	اقتصاد تقني وأسواق رأس المال	إعلام آلي 2	منهجية البحث 2	مالية مؤسسة	إحصاء 3	1 اقتصاد كلي	تسيير مؤسسة	المحاسبة التحليلية	السداسي الثالث
الفساد وأخلاقيات العمل	إعلام آلي 3		المالية العامة			رياضيات مالية	اقتصاد كلي 2	اقتصاد مؤسسة	السداسي الرابع	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (القرار ٠١، 2014)

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن عدد المقاييس قل مقارنة بالسداسيين الأول والثاني للسنة التي تسبقها حيث أصبح هناك 16 مقياسا، ولكن تبقى عدد المقاييس التي ترتبط مباشرة بعلوم المحاسبة والمالية محدودة إذ تنحصر في أربعة مقاييس فقط؛ مقياسين في السداسي الأول (المحاسبة التحليلية ومالية مؤسسة) ومقياسين في السداسي الثاني (المعايير المحاسبية الدولية والمالية العامة)، أما باقي المقاييس فإنها تميل إلى جانب العلوم الاقتصادية (اقتصاد كلي 1، اقتصاد كلي 2، اقتصاد وأسواق رأس المال، وعلوم التسيير (تسيير مؤسسة واقتصاد مؤسسة)، أو أنها تهتم بالجانب التقني (إحصاء 3، إعلام آلي 2، إعلام آلي 3، رياضيات مالية) أو بالجانب المنهجي (منهجية البحث 2) أو الثقافي (لغة أجنبية 3).

وفي الأخير من خلال البرنامج التعليمي المشترك لكل التخصصات المرتبطة بالمحاسبة بالجامعة الجزائرية، يلاحظ أن الطالب رغم نجاحه السنة الثانية فرع علوم مالية ومحاسبة، إلا أن الكم المعرفي الذي يمكن أن يكتسبه في المجال المحاسبي والمالي يعد محدودا جدا، لأنه لا يستطيع التمكن من الإحاطة الجيدة بهذا المجال من خلال المقاييس الستة فقط (اثان في السنة أولى وأربعة في السنة الثانية)، وبهذا يجد الطالب أن السنة الثالثة والأخيرة للحصول على شهادة ليسانس هي الفرصة التي أمامه ليرفع من مستواه العلمي في المحاسبة.

ب. البرنامج التعليمي للسنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة وجباية": بعد نجاح طالب السنة الثانية فرع علوم مالية ومحاسبة ينتقل إلى السنة الثالثة وإذا اختار تخصص "محاسبة وجباية" من بين التخصصات التي سبق الإشارة لها، وتعتبر هذه هي آخر سنة للحصول على شهادة ليسانس، يتلقى الطالب مجموعة من المقاييس في السداسي الخامس والسادس للسنة الثالثة والمبينة في الجدول الموالي:

**الجدول 4: البرنامج التعليمي للسنة الثالثة لتخصص محاسبة وجباية**

الوحدة	الأساسية			المنهجية		الاستكشافية	الأفقية
	المحاسبة المالية المعقدة 1	محاسبة الشركات	حماية المؤسسة	الموازنة التقديرية	التسيير الحسابي		
السادسي الخامس	المحاسبة المالية المعقدة 1 <td>محاسبة الشركات <td>حماية المؤسسة <td>الموازنة التقديرية <td>التسيير الحسابي <td>الأدوات الإحصائية</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td></td></td>	محاسبة الشركات <td>حماية المؤسسة <td>الموازنة التقديرية <td>التسيير الحسابي <td>الأدوات الإحصائية</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td></td>	حماية المؤسسة <td>الموازنة التقديرية <td>التسيير الحسابي <td>الأدوات الإحصائية</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td>	الموازنة التقديرية <td>التسيير الحسابي <td>الأدوات الإحصائية</td> <td>لغة أجنبية</td> </td>	التسيير الحسابي <td>الأدوات الإحصائية</td> <td>لغة أجنبية</td>	الأدوات الإحصائية	لغة أجنبية
السادسي السادس	المحاسبة المالية المعقدة 2 <td>التسيير المالي <td>المراجعة الجبائية <td>مراقبة التسيير <td>المحاسبة العمومية <td>القانون الجبائي</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td></td></td>	التسيير المالي <td>المراجعة الجبائية <td>مراقبة التسيير <td>المحاسبة العمومية <td>القانون الجبائي</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td></td>	المراجعة الجبائية <td>مراقبة التسيير <td>المحاسبة العمومية <td>القانون الجبائي</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td>	مراقبة التسيير <td>المحاسبة العمومية <td>القانون الجبائي</td> <td>لغة أجنبية</td> </td>	المحاسبة العمومية <td>القانون الجبائي</td> <td>لغة أجنبية</td>	القانون الجبائي	لغة أجنبية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (الوطنية، 2017).

من الجدول السابق يلاحظ أن عدد المقاييس هو 14 مقياسا وبمقارنتها بالسنتين السابقتين يظهر توجه أغلبها إلى مجال التخصص "محاسبة وجباية"، حيث أنه يوجد سبعة مقاييس في الجانب المحاسبي المالي (محاسبة مالية معقدة 1، محاسبة مالية معقدة 2، محاسبة الشركات، المحاسبة العمومية، الموازنة التقديرية، التسيير المالي، مراقبة التسيير) وأربعة مقاييس في الجانب الجبائي (جباية مؤسسة، تسيير جبائي، المراجعة الجبائية، القانون الجبائي)، وبهذا يكون الطالب تناول عددا معتبرا من مقاييس تتنوع بين المحاسبة والمالية والجبائية؛ كما يلاحظ أن الطالب في السادس السادس ملزم بتقديم تقرير تريض فيه دراسة تطبيقية أو ميدانية لبحث مرتبط بتخصصه، لذا يدرس مقياس "الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات SPSS" ليساعده على تحليل البيانات ومناقشة النتائج في حالة استعماله لأداة الاستبيان عند إعداد تقرير التريض.

ج. البرنامج التعليمي للسنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة ومراجعة": بعد نجاح طالب السنة الثانية فرع علوم مالية ومحاسبة ينتقل إلى السنة الثالثة وإذا اختار تخصص "محاسبة ومراجعة" من بين التخصصات التي سبق الإشارة لها، يتلقى الطالب مجموعة من المقاييس في سداسيين والمبينة في جدول الموالي والذي يبين الوحدات التعليمية والمقاييس التابعة لكل وحدة حسب ما تفرضه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

**الجدول 5: البرنامج التعليمي للسنة الثالثة لتخصص محاسبة ومراجعة**

الوحدة	الأساسية			المنهجية		الاستكشافية	الأفقية
	محاسبة الشركات	المحاسبة المالية المعقدة 1	معايير المراجعة الدولية	معايير المراجعة الرقابية	المحاسبة العمومية		
السادسي الخامس	محاسبة الشركات <td>المحاسبة المالية المعقدة 1 <td>معايير المراجعة الدولية <td>معايير المراجعة الرقابية <td>المحاسبة العمومية <td>الإفلاس والتسوية والقضائية</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td></td></td>	المحاسبة المالية المعقدة 1 <td>معايير المراجعة الدولية <td>معايير المراجعة الرقابية <td>المحاسبة العمومية <td>الإفلاس والتسوية والقضائية</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td></td>	معايير المراجعة الدولية <td>معايير المراجعة الرقابية <td>المحاسبة العمومية <td>الإفلاس والتسوية والقضائية</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td>	معايير المراجعة الرقابية <td>المحاسبة العمومية <td>الإفلاس والتسوية والقضائية</td> <td>لغة أجنبية</td> </td>	المحاسبة العمومية <td>الإفلاس والتسوية والقضائية</td> <td>لغة أجنبية</td>	الإفلاس والتسوية والقضائية	لغة أجنبية
السادسي السادس	التسيير المالي <td>المحاسبة المالية المعقدة 2 <td>مراجعة مالية <td>الموازنة التقديرية <td>المحاسبة العمومية <td>قانون الأعمال</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td></td></td>	المحاسبة المالية المعقدة 2 <td>مراجعة مالية <td>الموازنة التقديرية <td>المحاسبة العمومية <td>قانون الأعمال</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td></td>	مراجعة مالية <td>الموازنة التقديرية <td>المحاسبة العمومية <td>قانون الأعمال</td> <td>لغة أجنبية</td> </td></td>	الموازنة التقديرية <td>المحاسبة العمومية <td>قانون الأعمال</td> <td>لغة أجنبية</td> </td>	المحاسبة العمومية <td>قانون الأعمال</td> <td>لغة أجنبية</td>	قانون الأعمال	لغة أجنبية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (الوطنية، 2017).

يبين الجدول السابق أن طالب ليسانس تخصص "محاسبة ومراجعة" يتناول 14 مقياساً، منها ستة مقاييس لها علاقة بالجانب المحاسبي المالي (محاسبة مالية معمقة 1، محاسبة مالية معمقة 2، محاسبة الشركات، المحاسبة العمومية، الموازنة التقديرية، التسيير المالي)، وأربعة مقاييس ترتبط بجانب المراجعة (معايير المراجعة الدولية، نظام الرقابة الداخلية، معايير المراجعة المحلية، مراجعة مالية)، وبهذا يكون الطالب تناول عشرة 10 مقاييس ترتبط بالتخصص، إضافة إلى بعض المقاييس التي لها علاقة ببيئة المؤسسة القانونية (الإفلاس والتسوية القضائية، القانون الأعمال)، كما يلاحظ في السداسي السادس أن الطالب ملزم بتقديم تقرير تربص يرتبط بتخصصه.

د. البرنامج التعليمي للسنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة ومالية": إذا اختار الطالب تخصص "محاسبة ومالية" بعد نجاحه في السنة الثانية فرع علوم مالية ومحاسبة، فإنه يتناول مجموعة من المقاييس في السداسي الخامس والسادس للسنة الثالثة ليسانس تخصص محاسبة ومالية والمبينة في الجدول الموالي:

الجدول 6: البرنامج التعليمي للسنة الثالثة لتخصص محاسبة ومالية

الوحدة	الأساسية			المنهجية		الاستكشافية	الأفقية
	مراقبة التسيير	محاسبة العميقة المالية المعمقة	التحليل المالي	محاسبة الشركات	جباية المؤسسة		
السداسي الخامس	مراقبة التسيير	1	التحليل المالي	محاسبة الشركات	جباية المؤسسة	/	لغة أجنبية
السداسي السادس	السياسات المالية	2	نظام المعلومات المحاسبي	التدقيق المالي والمحاسبي	تقييم المشاريع	تقرير التربص	لغة أجنبية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (الوطنية، 2017).

انطلاقاً من الجدول السابق يلاحظ أن عدد المقاييس التي يتناولها طالب السنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة ومالية" هي 14 مقياساً، مثل عدد المقاييس التي يتناولها طالب السنة الثالثة ليسانس تخصص "محاسبة وجباية" أو تخصص "محاسبة ومراجعة"، منها تسعة مقاييس في الجانب المحاسبي المالي (محاسبة مالية معمقة 1، محاسبة مالية معمقة 2، محاسبة الشركات، مراقبة التسيير، التحليل المالي، السياسات المالية للمؤسسة، نظام المعلومات المحاسبي، التدقيق المالي والمحاسبي، تقييم المشاريع)، ومقياس واحد في الجانب الجبائي (جباية مؤسسة)، وبهذا يكون الطالب تناول 10 مقاييس في التخصص، إضافة إلى إلزامه بتقديم

تقرير تربص يساعده التقرب من المهنة حيث يقدم فيه دراسة تطبيقية أو ميدانية مرتبطة بتخصصه.

هـ. البرنامج التعليمي للسنة الثالثة ليسانس تخصص "مالية مؤسسة": إذا نجح الطالب في السنة الثانية فرع علوم مالية ومحاسبة وإذا اختار الطالب تخصص "مالية مؤسسة"، فإنه يتلقى مجموعة من المقاييس في السداسي الخامس والسادس للسنة والموضحة في الجدول الموالي:

**الجدول 7: البرنامج التعليمي للسنة الثالثة لتخصص مالية مؤسسة**

الأفقية	الاستكشافية	المنهجية		الأساسية			الوحدة	
		نظرية اتخاذ القرار	حماية المؤسسة	الهندسة المالية	التسيير المالي 1	المعمقة 1 المحاسبة المالية	السداسي الخامس	المقاييس
لغة أجنبية	الإفلاس والتسوية القضائية	الأدوات الإحصائية	التقييم المالي للمؤسسات	دراسة حالات مالية	التسيير المالي 2	المعمقة 2 المحاسبة المالية	السداسي السادس	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (الوطنية، 2017).

يظهر الجدول السابق أن الطالب إذا اختار تخصص "مالية مؤسسة" يتناول 13 مقياسا، منها يوجد مقياسين مقاييس في الجانب المحاسبي (محاسبة مالية معمقة 1، محاسبة مالية معمقة 2)، وستة مقاييس في الجانب المالي (التسيير المالي 1، التسيير المالي 2، دراسة حالات مالية، التقييم المالي للمؤسسات، الهندسة المالية، نظرية اتخاذ القرار)، ومقياس واحد في الجانب الجبائي (حماية مؤسسة)، كما يدرس الطالب مقياس "الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات SPSS" ليساعده على تحليل البيانات ومناقشة النتائج في حالة استعماله لأداة الاستبيان عند إعداد تقرير التربص، حيث أن هذا الأخير يلزم الطالب في السداسي السادس بتقديم تقرير يقدم فيه دراسة تطبيقية أو ميدانية لبحث مرتبط بتخصصه.

**4. النتائج ومناقشتها:**

بغية القيام بمطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية" مع البرامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية، تم تقسيم هذه المطابقة إلى ثلاث أقسام حسب مجالات الاختصاص الثلاثة التي جاء بها المعيار والتي سبق تناولها، والمتمثلة في:

- القسم الأول: متعلق بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها؛
- القسم الثاني: متعلق بالمعرفة ببيئة المؤسسة؛

- القسم الثالث: متعلق بالمعرفة بتقنيات المعلومات.

**1.4. مطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع البرامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية من حيث المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها:** يوضح معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مجموعة من مجالات الاختصاص الواجب توفرها في البرنامج التعليمي المحاسبي، والجدول الموالي يبين المجالات التي نرى أنها تتعلق بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، وكذا مقاييس البرنامج التعليمي لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية، والتي تتوفر على متطلبات تلك المجالات:

**الجدول 8: مطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع البرامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية من حيث المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها**

مقاييس البرامج التعليمية					مجالات المعيار الدولي الثاني IES2
لتخصص مالية مؤسسية	لتخصص محاسبة ومالية	لتخصص محاسبة ومراجعة	لتخصص محاسبة وجباية	المشترك للتخصصات	
المحاسبة المالية المعمقة 1	المحاسبة المالية المعمقة 1	المحاسبة المالية المعمقة 1	المحاسبة المالية المعمقة 1	محاسبة عامة 1	المحاسبة المالية وإعداد التقارير
المحاسبة المالية المعمقة 2	المحاسبة المالية المعمقة 2	المحاسبة المالية المعمقة 2	المحاسبة المالية المعمقة 2	محاسبة عامة 2	
/	محاسبة الشركات	محاسبة الشركات	محاسبة الشركات	المعايير المحاسبية الدولية	
/	نظام المعلومات المحاسبي	محاسبة عمومية	المحاسبة العمومية		
الموازنة التقديرية	التحليل المالي	الموازنة التقديرية	الموازنة التقديرية	المحاسبة التحليلية	المحاسبة الإدارية
دراسة حالات مالية	مراقبة التسيير				
التقييم المالي للمؤسسات	السياسات المالية للمؤسسة				
التسيير المالي 1		التسيير المالي			
التسيير المالي 2	التسيير المالي		التسيير المالي	مالية مؤسسة	
الهندسة المالية	السياسات المالية للمؤسسة	التسيير المالي	التسيير المالي	مالية مؤسسة	التمويل والإدارة المالية
التسيير المالي 1	تقييم المشاريع				
التسيير المالي 2	التحليل المالي				

الضرائب	غير موجود	جباية مؤسسة	غير موجود	جباية مؤسسة	جباية المؤسسة
		التسيير جبائي			
		المراجعة الجبائية			
		القانون الجبائي			
التدقيق والتأكيد	غير موجود	غير موجود	معايير المراجعة الدولية	التدقيق المالي والمحاسبي	غير موجود
			نظام الرقابة الداخلية		
			معايير المراجعة المحلية		
الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية	غير موجود	غير موجود	نظام الرقابة الداخلية	التدقيق المالي والمحاسبي	غير موجود

المصدر: من إعداد الباحثين

يظهر الجدول السابق إسقاط مقاييس البرامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية مع ما تتطلبه المجالات التي تتعلق بالمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها، فيلاحظ أن هناك تحقيق المجال الأول المحاسبة المالية وإعداد التقارير من خلال مجموعة من المقاييس منها ما يتم تناولها في السنة الأولى والثانية جذع مشترك (3 مقاييس)، ومنها ما يتم تناولها في السنة الثالثة، لكن يلاحظ أن تخصص "مالية مؤسسة" لا يسمح للطالب إلا بتناول مقياسين فقط في هذا المجال على غرار التخصصات الأخرى التي تسمح له بتناول أربعة مقاييس.

أما المجال الثاني والثالث "المحاسبة الإدارية" و"التمويل والإدارة المالية" فتتحقق من خلال عدد محدود من المقاييس في السنوات الثلاثة بالنسبة لتخصص "محاسبة وجباية" وتخصص "محاسبة ومراجعة"، لكن تخصص "محاسبة ومالية" وتخصص "مالية مؤسسة" تسمح للطالب بتناول عدد أكثر من المقاييس المرتبطة بهاذين المجالين، وهذا يرجع إلى طبيعة التخصص.

في حين أن المجال الرابع "الضرائب" لا يتحقق في السنتين الأولتين، وفي السنة الثالثة يتحقق بشكل أكبر في تخصص "محاسبة وجباية"، حيث يتمكن الطالب من تناول أربعة مقاييس ترتبط بهذا المجال (جباية مؤسسة، التسيير جبائي، المراجعة الجبائية، القانون الجبائي)، في حين أن التخصصين الآخرين "محاسبة ومالية" و"مالية مؤسسة" لا تسمح للطالب إلا بتناول مقياس واحد (جباية مؤسسة)، لكن تخصص "محاسبة ومراجعة" لا يسمح للطالب من تناول أي مقياس يرتبط بمجال "الضرائب" رغم أهمية هذا المجال في أي تخصص يرتبط بالمحاسبة.

أما بالنسبة للمجالين الأخيرين "التدقيق والتأكيد" و"الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية" لا يتحققان أبداً في السنتين الأولى والثانية ولا في التخصصين "محاسبة وجباية" و"مالية مؤسسية"، في حين أن تخصص "محاسبة ومراجعة" يمكن الطالب من تناول مقاييس (معايير المراجعة الدولية، نظام الرقابة الداخلية، معايير المراجعة المحلية) تسمح له بالإحاطة جيداً بمجال "التدقيق والتأكيد" ولها علاقة بمجال " الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية"، وكذا تخصص "محاسبة ومالية" يسمح لطالب من الإحاطة قليلاً بالمجالين من خلال تناول مقياساً واحد (التدقيق المالي والمحاسبي).

وأخيراً وبالمفاضلة بين التخصصات نرى بأن تخصص "محاسبة ومالية" يظهر كأفضل تخصص، لأنه يغطي كافة المجالات التي وضعها معيار التعليم الدولي الثاني IES2، حيث أنه يضمن للطالب تناول مقاييس ولو محدودة لكن تعطي له الحد الأدنى من كل المجالات، على خلاف باقي التخصصات والتي تشهد خلل في برامجها التعليمية مقارنة بمتطلبات المعيار، إذ لا تتناول مقاييس بعض المجالات نهائياً.

**2.4. مطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع البرامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية من حيث بمعرفة بيئة المؤسسة:** تأخذ بيئة المؤسسة ثلاثة أوجه؛ البيئة الخارجية العامة (البيئة غير المباشرة)، البيئة الخارجية الخاصة (البيئة المباشرة) والبيئة الداخلية، تختلف في نطاقها وتفاعل المؤسسة معها، والمهم أن مختلف أوجه بيئة المؤسسة تمثل فرصاً وتهديدات لها لذا يجب على ممارس مهنة المحاسبة وبغض النظر عن دوره المحاسبي المستقبلي لا بد من إحاطته بمتطلبات هذه البيئة، والجدول الموالي يبين المجالات التي يضعها معيار التعليم الدولي الثاني IES2 وكذا يبين مقاييس البرنامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية والتي نرى أنها متعلقة ببيئة المؤسسة:

#### الجدول 9: مطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع البرامج التعليمية

##### لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية من حيث المعرفة ببيئة المؤسسة

مقاييس البرامج التعليمية					مجال المعيار الدولي الثاني IES2
لتخصص مالية مؤسسية	لتخصص محاسبة ومالية	لتخصص محاسبة ومراجعة	لتخصص محاسبة وجباية	المشترك للتخصصات	
الإفلاس والتسوية القضائية	الإفلاس والتسوية القضائية	القانون الأعمال	القانون الجبائي	مدخل قانون	القوانين والأنظمة التجارية
		الإفلاس والتسوية القضائية		قانون تجاري	
الهندسة المالية	الأسواق المالية	القانون الأعمال	القانون الجبائي	تاريخ الوقائع الاقتصادية	البيئة التجارية والتنظيمية

				مدخل علم اقتصاد	
				مدخل قانون	
				مدخل علم اجتماع	
				قانون تجاري	
				علم اجتماع المنظمات	
				اقتصاد نقدي وأسواق رأس المال	
				رياضيات مالية	
				المالية العامة	
				الفساد وأخلاقيات العمل	
				الاقتصاد الجزئي 1	
				الاقتصاد الجزئي 2	
				الاقتصاد الكلي 1	
				الاقتصاد الكلي 2	
				مدخل إدارة أعمال	
				تسيير مؤسسة	إستراتيجية الأعمال وإدارتها
				اقتصاد مؤسسة	
الموازنة التقديرية	تحليل مالي	الموازنة التقديرية	الموازنة التقديرية	تسيير مؤسسة	
التسيير المالي 1 و 2	نظام المعلومات المحاسبي	التسيير المالي	التسيير المالي	اقتصاد مؤسسة	
نظرية اتخاذ القرار		نظام الرقابة الداخلية	مراقبة التسيير		

**المصدر: من إعداد الباحثين**

من تحليل ما يظهره الجدول السابق وجدنا أن المعرفة ببيئة المؤسسة الخارجية تشمل أكثر من المعرفة بالبيئة الداخلية من حيث عدد المجالات أو عدد المقاييس، حيث تشمل ثلاث المجالات الأولى وعدد هائل من المقاييس المطابقة لما تتضمن هذه المجالات، وذلك لاتساع البيئة الخارجية للمؤسسة وصعوبة التحكم فيها، لذا على الطالب الذي سيمارس مهنة المحاسبة الإحاطة الجيدة بمختلف أنواع البيئة، وإذا تم التمعن أكثر في المقاييس نجد أن المقاييس التي تتعلق بمعرفة البيئة الخارجية العامة (الاجتماعية، القانونية، الاقتصادية، التجارية...) خاصة المرتبطة بمجال علم الاقتصاد، تدرس في السنة الأولى والثانية، في حين نجد أن المقاييس التي

تتعلق بمعرفة البيئة الخارجية الخاصة تدرس في السنة الثالثة؛ كما يلاحظ من خلال الجدول أن المعرفة بالبيئة الداخلية تشمل المجال الأخير حسب متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني، وتشمل ثلاث مقاييس تدرس في السنة الأولى والسنة الثانية لأنها تفيد الطالب؛ وبعض المقاييس في السنة الثالثة، فمهما كان تخصصه فهو في حاجة إلى التعرف على البيئة الداخلية للمؤسسة لأن تسيير وتنظيم المؤسسة داخليا له علاقة مباشرة بنجاحها أو فشلها.

وأخيرا وبالمفاضلة بين متطلبات المجالات التي يضعها معيار التعليم الدولي الثاني وبين مقاييس البرنامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية المتعلقة بيئة المؤسسة، نرى أن جميعها تغطي تلك المتطلبات وأنها متقاربة خاصة أن تحقق تلك المتطلبات يكون في السنة الأولى والثاني والتي يكون فيها الطالب لم يختر بعد أحد التخصصات المذكورة.

**3.4. مطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع البرامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية من حيث المعرفة بتقنيات المعلومات:** يجب على الطالب الإحاطة أكثر بتقنيات المعلومات خاصة بتطور التكنولوجيا وتأثيرها على كل المجتمعات، وذلك ليتمكن من ممارسة المحاسبة مستقبلا، والجدول الموالي يبين المجالات يضعها المعيار الدولي الثاني IES2 والتي نرى أنها متعلقة بالمعرفة بتقنية المعلومات وكذا يبين مقاييس البرنامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية التي توافق هذه المجالات:

**الجدول 10: مطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع البرامج التعليمية**

**لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية من حيث المعرفة بتقنية المعلومات**

مقاييس البرامج التعليمية					مجال المعيار الدولي الثاني IES2
لتخصص مالية مؤسسة	لتخصص محاسبة ومالية	لتخصص محاسبة ومراجعة	لتخصص محاسبة وجبابة	المشترك للتخصصات	
الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات SPSS	غير موجود	غير موجود	الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات SPSS	إحصاء 1	تقنية المعلومات
				الرياضيات 1	
				إحصاء 2	
				الرياضيات 2	
				إعلام آلي 1	
				إحصاء 3	
				إعلام آلي 2	
				رياضيات مالية	
				اعلام آلي 3	

المصدر: من إعداد الباحثين

يظهر الجدول السابق أن المعيار الدولي الثاني IES2 يخصص مجالاً واحداً لتقنية المعلومات، ويلاحظ أن البرنامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية تهتم بهذا المجال، حيث تضع عدد معتبرا من المقاييس التي تتوافق مع هذا المجال والتي يدرسها الطالب في السنة الأولى والثانية بمراعاة ارتباطها وتسلسلها مع بعض، لكن تبقى هذه المقاييس غير كافية في التحكم بتقنية المعلومات التي لها علاقة مباشرة بتخصص المحاسبة مثل البرامج التطبيقية التي تستعمل في التسجيل المحاسبي والتحليل وكذا العرض والإفصاح عن القوائم المالية، والتي لها دور كبير في اتخاذ القرارات المالية وغير المالية، ويبقى مقياس "الأدوات الإحصائية لتحليل البيانات SPSS" محدود الاستعمال، فلا يستعمله طالب السنة الثالثة تقريبا إلا في إنجاز تقرير التبرص، ولا نجد تفسير لتدريسه في تخصصين "محاسبة وجباية" ومالية مؤسسة" على خلاف التخصصين الآخرين "محاسبة ومراجعة" و"محاسبة ومالية".

### 5. خاتمة:

إن الهيئة الأولى المسؤولة عن إعداد برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية هي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لكن في الآونة الأخيرة لوحظ أن الوزارة استعانت بلجان تتكون من أساتذة في التخصص لضبط وتوحيد هذه المناهج بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل؛ قامت هذه الدراسة بتقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية حسب ما يتطلبه معيار التعليم الدولي الثاني IES2، حيث توصلت إلى النتائج والتوصيات التالية:

#### 1.5. النتائج: من خلال دراسة برامج التعليم المحاسبي لتخصصات المحاسبة لليسانس

بالجامعة الجزائرية ومطابقتها بمحتوى المعايير الدولي الثاني خلصنا إلى ما يلي:

- المعيار الدولي الثاني IES2 موجه إلى الهيئات المسؤولة عن إعداد برامج التعليم المحاسبي ويحدد مجالات الاختصاص ومخرجات التعلم الواجب توفرها في البرنامج التعليمي الخاص بتكوين المحاسبين من الناحية العلمية، ويقسم مخرجات التعليم المحاسبي إلى أحد عشر مجالاً؛  
- يهتم هذا المعيار من وجهة نظرنا بثلاث أقسام؛ قسم يتعلق بالمحاسبة وما يرتبط بها يشمل ستة مجالات، قسم يتعلق بالمعرفة ببيئة المؤسسة يشمل أربعة مجالات، وقسم يتعلق بالمعرفة بتقنيات المعلومات يشتمل مجال واحد؛

- لا يشترط هذا المعيار تطابق بين اسم المقياس ومجال الاختصاص، لكن المهم تحقيق مخرجات التعلم، كما يسمح بتغطية المجال بمقياسين أو أكثر؛

- المقاييس التي يتناولها الطالب في السنة أولى ليسانس تميل إلى الجانب الاقتصادي؛ وعدد المقاييس المرتبطة بالمحاسبة مقياسين من بين 20 مقياس؛

- عدد المقاييس التي يتناولها الطالب في السنة الثانية والمتعلقة بالمحاسبة قليلة؛ 4 مقاييس من بين 16 مقياسا بالرغم من أن الطالب اختار فرع علوم المالية والمحاسبة؛
- معظم مقاييس التي يتناولها طالب السنة الثالثة في تخصصات المحاسبة المختلفة مقاييس نظرية، ولا تمكن الطالب من الاحتكاك بالجانب التطبيقي للمحاسبة؛
- لدى الطالب فرصة للاحتكاك بالجانب العملي للمحاسبة من خلال تقرير التريص الذي يفرض عليه في السداسي الأخير من السنة الثالثة، والذي يكون في أغلب الأحيان دراسة ميدانية لأحد الجوانب المحاسبية وما يرتبط بها؛
- بمطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع البرنامج التعليمي للتخصصات المتعلقة بالمحاسبة وهي أربعة تخصصات من حيث المعرفة المحاسبية وما يرتبط بها تم التأكد من صحة الفرضية الأولى للدراسة، إذ أن تخصص "محاسبة ومالية" يظهر كأفضل تخصص لأنه يغطي كافة المجالات التي وضعها معيار التعليم الدولي الثاني IES2 "التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية"، حيث أنه يضمن للطالب تناول مقاييس ولو محدودة لكن تعطي له الحد الأدنى من كل المجالات، على خلاف باقي التخصصات والتي تشهد خلل في برامجها التعليمية مقارنة بمتطلبات المعيار، إذ لا تتناول مقاييس بعض المجالات نهائيا؛
- بمطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني مع البرنامج التعليمي للتخصصات المتعلقة بالمحاسبة وهي أربعة تخصصات من حيث المعرفة ببيئة المحاسبة تم التأكد من نفي الفرضية الثانية للدراسة، حيث تم التحقق أن جميع التخصصات المدروسة تغطي تلك المتطلبات وأنها متقاربة خاصة أن تحقق تلك المتطلبات يكون في السنة الأولى والثاني والتي يكون فيها الطالب لم يختر بعد أحد التخصصات المذكورة؛
- بمطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي الثاني IES2 مع البرنامج التعليمي للتخصصات المتعلقة بالمحاسبة وهي أربعة تخصصات من حيث تقنية المعلومات تم التأكد من نفي الفرضية الثالثة للدراسة إذ أنه على الرغم من أن البرامج التعليمية لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية تهتم بهذا المجال، حيث تضع عدد معتبرا من المقاييس التي تتوافق مع هذا المجال، لكن تبقى هذه المقاييس غير كافية في التحكم بتقنية المعلومات التي لها علاقة مباشرة بتخصص المحاسبة مثل البرامج التطبيقية التي تستعمل في التسجيل المحاسبي والتحليل وكذا العرض والإفصاح عن القوائم المالية.
- 2.5. التوصيات:** انطلاقا من النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد مطابقة متطلبات معيار التعليم الدولي IES2 مع البرامج التعليمي لتخصصات المحاسبة الأربعة المدروسة ارتأينا تقديم التوصيات التالية والموجهة إلى الجهات المسؤولة:

- العمل على تحسين برامج التعليم المحاسبي للسنة الثانية بإدراج مقاييس مرتبطة بالتخصص؛
- العمل على تحسين برامج التعليم المحاسبي للسنة الثالثة بالتركيز على مقاييس تطبيقية تهتم بجانب تقنيات المعلومات التي تساعد الطالب على أخذ فكرة جيدة حول البرامج التطبيقية التي تساعده في ممارسة مهنة المحاسبة مستقبلا.

#### المراجع:

- IAESB. (2019). *Handbook of International Education Pronouncements*. <https://www.iaesb.org>.
- أحمد زرزور. (2006-2005). تقييم تطبيق الإصلاح الجامعي الجديد نظام " ليسانس ماستر دكتوراه" في ضوء تحضير الطلبة إلى عالم الشغل- دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة و المركز الجامعي بأم البواقي - رسالة ماجستير في علوم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية ، 81-86. قسنطينة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية: جامعة منتوري.
- اللجنة البيداغوجية الوطنية. (2017). محضر النهائي لاجتماع اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: حول دراسة الطعون وضبط مرجعية البرنامج لكل التخصصات في ليسانس. جامعة وهران 01.
- الوزاري رقم 581 القرار. (23, 07, 2014). يحدد برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادات الليسانس في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- الوزاري رقم 640 القرار. (24, 07, 2014). يحدد برنامج التعليم السنة الثانية لنيل شهادة الليسانس في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- أمل عبد الحسين كحيط، و أحمد ميري أحمد. (2016). مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية (دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي). مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، 13 (39)، 355.
- سليمة ياسية. (2017). تطبيق نظام ل م د كأساس لتحقيق الجودة في التعليم العالي بالجزائر. مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية ، 03 (02)، 548.
- علي مامي. (2020). مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي -دراسة مقارنة- .مجلة دراسات اقتصادية ، 18 (01)، 173.
- ليلي زرقان. (2012). إصلاح التعليم العالي الراهن Lmd ومشكلات الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس سطيف. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، 09 (02)، 195.

**متطلبات التعليم المحاسبي في الجزائر وفقا للمعيار الدولي للتعليم (IESs 6) تقييم الكفاءة المهنية -دراسة مقارنة بين المعيار ومعهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة (IESPC)**

د. علي مامي \* أ.د. علي عمر عبد الصمد\*\*

\*:جامعة المدية، mami\_ali\_11@hotmail.com؛ \*\*:جامعة المدية، samado06@yahoo.fr

**الملخص**

تبحث هاته المداخلة في مدى استجابة معهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة في الجزائر لمتطلبات المعايير الدولية للتعليم رقم 06 والمتعلق بتقييم الكفاءة المهنية، حيث سنتطرق إلى المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IESs) لاسيما المعيار الدولي رقم 06 (التطور المهني الأولي-تقييم الكفاءة المهنية) وكذا حيثيات معهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة المستحدث في الجزائر وهذا بهدف المقارنة ومدى استجابة هذا الأخير لمتطلبات المعيار، ومن أجل ذلك سنعتمد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض المعيار الدولي للتعليم والشرح بالتفصيل للإجراءات والمراحل التي يمر بها المتربص لوصول لمهنة ومن ثم اعتماد المنهج المقارن بتحديد أوجه التطابق والاختلاف بين مضمون المعيار ومضمون، حيث تم التوصل في الأخير إلى استجابة المسار التعليمي في المعهد إلى معظم متطلبات المعيار، لاسيما الاختبارات المستخدمة لتقييم المتربصين بغرض الحصول على الشهادات إلا أنه لم يتم تطبيقه لحد الآن مما يعيق عملية التقييم.

الكلمات الدالة: [التعليم المحاسبي، معهد التعليم المتخصص، المعايير الدولية للتعليم المحاسبي]

**ABSTRACT**

This study examines the extent to which the Institute of Education Specialized in the Accounting Profession in Algeria responded to the requirements of the International Standards for Education No. 06 related to the assessment of professional competence. As well as the merits of the institute of education specialized in the accounting profession created in

Algeria, and this is for the purpose of comparison and the extent of the latter's response to the requirements of the standard, and for that we will rely on the descriptive analytical approach by reviewing the international standard for education and explaining in detail the procedures and stages that the stalker goes through to reach a profession, and then adopt The comparative approach by identifying the congruences and differences between the content of the standard and the content, where it was reached in the end that the educational path in the institute responded to most of the requirements of the standard, especially the tests used to evaluate trainees for the purpose of obtaining certificates, but it has not been applied so far, which hinders the evaluation process.

**Keyword:** [Accounting Education, Institute of specialized education in the accounting profession, International Education Standards.]

## 1. المقدمة

من بين المعلومات الأهم والأكثر طلبا في بيئة الأعمال المعاصرة نجد ما يتعلق بالجانب المالي والمحاسبي، والتي تعتمد عليها مختلف الأطراف داخل المؤسسة وخارجها في اتخاذ مختلف القرارات المناسبة.

حيث تقاس منفعة المعلومات المالية والمحاسبية بدرجة كبيرة على مدى قدرة وكفاءة المهنيين في المحاسبة والتدقيق بتقديم تلك المعلومات بالجودة المطلوبة وتوفيرها في الوقت المناسب، وبالتالي فإن التكوين والتأهيل الجيد للمحاسبين والمدققين تكتسي أهمية كبرى في سبيل الاستغلال الأمثل لتلك المعلومات وتحسين جودتها.

وبهذا الخصوص قام مجلس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IAESB) بإصدار مجموعة من معايير للتعليم المحاسبي (IES) وهي معايير تتضمن مجموعة من التوجيهات والإرشادات موجّهة للمنظمات المهنية ومراكز التكوين والجامعات، والتي ينبغي معرفتها والالتزام بها من أجل الحصول على مهنيين على درجة عالية من الكفاءة والجودة للاستجابة لمتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة من مهنتي المحاسبة والتدقيق والتعزيز من مكانتهما.

وعلى الصعيد المحلي قامت الجزائر في بداية العقد الثاني بمجموعة من الإصلاحات الجذرية مست مهنتي المحاسبة والتدقيق، باعتماد نظام محاسبي مالي جديد مستوحى من معايير المحاسبة الدولية والتقارير المالية IFRS-IAS عوضا عن المخطط الوطني المحاسبي السابق، وكذا إصدار المرسوم 10-01 المتعلق بمهن خبير محاسبي، محافظ حسابات، محاسب معتمد، حيث اقتضت هاته الإصلاحات إعادة النظر في مسار التكوين والتأهيل

المحاسبي، من خلال استحداث ولأول مرة معهد يعنى بتكوين متخرجي المحاسبة والتدقيق، حيث تم تسميته بمعهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة (IESPC) لتكوين محافظي حسابات وخبراء محاسبين، وينتظر أن يتم فتح أبوابه للمتشحين والراغبين في ولوج مهنتي المحاسبة والتدقيق خلال الفترة القادمة حيث تأجل فتحه لسنوات لعدد من الأسباب. ويبقى نجاح هذا المعهد مرتبطا في توفر كل الشروط والمعايير التي تسمح بالحصول على إطارات محاسبية بتكوين وتأهيل عاليين ينتظر منها المساهمة في ترقية مهنتي المحاسبة والتدقيق وإعادة الهبة إليهما ومساهمتهما بفعالية في الاقتصاد الوطني.

وبناء على ما تقدم فإن الإشكالية الرئيسية التي نريد طرحها يمكن صياغتها على الشكل

التالي:

هل يستجيب معهد التعليم المتخصص في مهنة المحاسبة في الجزائر بما يتضمنه من شروط وبرامج وامكانيات لمتطلبات المعايير الدولي للتعليم رقم 06 والمتعلق بتقييم الكفاءة المهنية؟

## 2. التعليم من وجهة نظر معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES):

يتولى مجلس معايير تعليم المحاسبة الدولي (IAESB) أحد اللجان التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين (IFAC)، بكل ما يتعلق بالتعليم والتكوين المحاسبي، وهي لجنة مستقلة تعمل للمصلحة العامة، تقوم بتطوير وإصدار معايير دولية في مجال تعليم مهنتي المحاسبة والتدقيق تتضمن الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم والأخلاق والمواقف (<http://www.iaesb.org/about-iaesb2021>). ويضم المجلس 18 عضوا مهني (ممارس لمهنتي المحاسبة والتدقيق) وغير مهني (لا يمارس مهنة المحاسبة ولا ينتمي لمكتب محاسبة)، حيث يعتمد تحديد عدد أعضاء المجلس على قدرة وتنوع وتكامل الموارد البشرية التي يحتاجها المركز في الأنشطة المتوقعة لتطوير المعايير.

(IAESB, 2017)

ويسعى المجلس لتعزيز مهنة المحاسبة في جميع أنحاء العالم من خلال وضع واعتماد وتطبيق معايير التعليم الدولية والتي تساهم في تحسين جودة تعليم مهنة المحاسبة عن طريق فرض

متطلبات فيما يلي: (IAESB, 2017, P:06)

- الالتحاق ببرامج المحاسبة المهنية؛
- التطور المهني الأولي للمحاسبين الطامحين (المبتدئين)؛

- التطور المهني المستمر للمحاسبين المهنيين (القدامى)؛
- تقليص الفروقات الدولية في متطلبات المحاسبين المهنيين؛
- تسهيل حركة تنقل المحاسبين المهنيين بين الدول؛
- توفير مقاييس دولية للممارسات الجيدة في تعليم المحاسبة المهنية.

## 1.2. مفهوم التعليم المحاسبي:

تعرف عملية التعليم وفقا لمنظور معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES) على أنها: ( IAESB, 2017, P:10 ) "عملية مستمرة لتطوير الكفاءة المهنية والحفاظ عليها خلال المسيرة المهنية للمحاسب المهني، وهذا من خلال ثلاث عناصر أساسية: ( IAESB, 2017, P:11 )

- **التعليم:** هو عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى تطوير المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى، وهي عملية تجري عادة وليس حصرا في البيئات الأكاديمية (مثل الجامعة)؛
- **التدريب:** يصف التدريب أنشطة التعلم والتطور التي تكمل التعليم والخبرة العملية، ويتم التركيز على التطبيق العملي، ويجري عادة في مكان العمل (مؤسسة اقتصادية أو مكتب محاسبة...الخ)؛
- **الخبرة العملية:** تشير الخبرة العلمية إلى أنشطة العمل والأنشطة الأخرى التي تعتبر ذات صلة بتطوير الكفاءة المهنية. كما يمكن أن يشمل التعليم عددا من الأنشطة الأخرى غير الرسمية مثل: الاتصالات، التوجيه، المراقبة، التأمل واكتساب المعرفة الذاتية غير المنظمة. وبالإضافة إلى العناصر السابقة هناك ما يسمى بالتعليم العام (مختلف المعارف الأخرى غير محاسبية)، حيث يساعد التعليم العام المحاسبين المهنيين والمحاسبين الطامحين على دمج الكفاءة المهنية والمهارات المهنية القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يتم تطويرها من خلال تعليم المحاسبة المهنية. كما يدعم تطوير مهارات صنع القرار وإصدار الأحكام والشك، ومن أمثلة التعليم العام فهم الأفكار والأحداث التاريخية، معرفة الثقافات المختلفة، إدراك القوى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في العالم...الخ".

## 2.2. ماهية معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES):

مر إصدار معايير التعليم المحاسبي الدولي بثلاث مراحل تاريخية وهي:

**المرحلة الأولى (1977-1998):** قامت لجنة التعليم التابعة لهيئة (IFAC) بتقديم العديد من الإصدارات المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومن بينها إحدى عشر إرشادا للتعليم (IEG) المرحلة الثانية (1998-2008): خلال هاته الفترة تم التفكير في أن يتم إصدار معايير للتعليم عوضا عن الإرشادات التي ميزت الفترة السابقة، كما تحولت لجنة التعليم إلى المجلس الدولي لمعايير التعليم الدولي، والتي أصدرت في مرحلتها الأولى سنة 2003 ستة (06) معايير دولية للتعليم المحاسبي دخلت حيز التطبيق ابتداء من سنة 2005، حيث اتبعتها بمعايير آخرين ليصبح العدد الإجمالي 8 معايير.

**المرحلة الثالثة (ما بعد سنة 2009):** في هاته المرحلة بدأ مجلس (IAESB) بعملية مراجعة وتحديث لمعاييرها التي أصدرها وكذا إصدار إطار مفاهيمي جديد كمقدمة للمعايير. وكننتيجة لذلك قام المجلس بإصدار كتيب أو دليل خاص بمعايير التعليم المحاسبي الدولية سنة 2015 تتضمن ثمانية (8) معايير منقحة ومراجعة في سنة 2014 وهي موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (01): معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES)**

المعايير	تاريخ الدخول حيز التطبيق
المعيار (IES1): متطلبات دخول برنامج للتعليم المحاسبي المهني	2014-07-01
المعيار (IES2): التطوير المهني الأولي (الكفاءة المهنية)	2015-07-01
المعيار (IES3): التطوير المهني الأولي (المهارة المهنية)	2015-07-01
المعيار (IES4): التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاق والمواقف المهنية)	2015-07-01
المعيار (IES5): التطوير المهني الأولي (متطلبات الخبرة العملية)	2015-07-01
المعيار (IES6): التطوير المهني الأولي (تقييم الكفاءة المهنية)	2015-07-01
المعيار (IES7): التطوير المهني المستمر	2014-01-01
المعيار (IES8): الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية	2016-07-01

المصدر: IAESB, Handbook of International Education Pronouncements, 2017 Edition

**3.2. معيار التعليم الدولي (IES6): التطوير المهني الأولي-تقييم الكفاءة المهنية**

دخل هذا المعيار حيز التطبيق ابتداءً من تاريخ 2015/07/10، تحت مسمى التطور المهني الأولي-تقييم الكفاءة المهنية. ويحدد هذا المعيار متطلبات تقييم الكفاءة المهنية الذي يتطلب من المحاسبين المهنيين الطامحين إكمالها بنهاية التطور المهني الأولي. ( IAESB, 2017, P:79 ) كما يهدف إلى تحديد القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية التي يحتاجها المحاسبون المهنيون الطامحون إلى تطويرها وإظهارها بنهاية التطور المهني الأولي، من أجل تأدية دور المحاسب المهني.

وعملية التقييم عبارة عن قياس الكفاءة المهنية المطورة من خلال التعلم والتطور، والتطور المهني هو التعلم والتطور الذي يقوم من خلاله المحاسبون المهنيون الطامحون بتطوير الكفاءة مما يقودهم إلى تأدية دور المحاسب المهني ( IAESB, 2017, P:80 ) أما الكفاءة المهنية تمثل القدرة على أداء دور ما وفقاً لمعيار محدد. تتعدى الكفاءة المهنية حدود معرفة المبادئ، والمعايير، والمفاهيم، والحقائق والإجراءات، فهي عبارة عن تكامل بين الكفاءة والمهارات المهنية، القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية وتطبيق كل منها. ( IAESB, 2017, P:81 )

إن تحديد ما إذا كان المحاسب المهني الطامح قد أبدى مستوى ملائماً من الخبرة العملية بانتهاء التطور المهني الأولي يخدم عدة أغراض. فهو من جهة يحمي المصلحة العامة، ويحسن من جودة عمل المحاسبين المهنيين، ومن جهة أخرى يعزز مصداقية مهنة المحاسبة. ولتقييم ما إذا كان قد تم تحقيق الكفاءة المهنية بشكل رسمي، يتم الاعتماد على مخرجات واحد أو أكثر من أنشطة التقييم التي تحدث، وقد تشمل على سبيل المثال لا الحصر، امتحان واحد متعدد يعقد بنهاية التطور المهني الأولي أو سلسلة من الامتحانات التي تركز على مجالات محددة من الكفاءة المهنية، تعقد عبر مراحل التطور المهني الأولي أو سلسلة من الامتحانات والتقييمات التي تجري في مكان العمل تعقد عبر مراحل التطور المهني الأولي.

أما أنشطة التقييم هي تلك الأنشطة المصممة لتقييم مجالات محددة من الكفاءة المهنية، حيث يمكن اختيار أنشطة تقييم معينة لتناسب مع جانب محدد من الكفاءة المهنية التي يجري تقييمها، ويمكن أن تشمل أنشطة التقييم على سبيل المثال لا الحصر الامتحانات الخطية، الامتحانات الشفهية، الاختبارات الموضوعية، اختبارات بمساعدة الحاسوب، تقييم الكفاءة من قبل أصحاب العمل في مكان العمل، مراجعة مجموعة من الأدلة بخصوص إنجاز الأنشطة في مكان العمل.

### 3. المسار التعليمي لمهني المحاسبة والتدقيق في الجزائر ومدى تطبيق متطلبات المعيار الدولي:

في سبيل ترقية جودة التكوين المهني، والذي يأتي بعد التكوين الأكاديمي القاعدي، فقد قامت الهيئات المهنية في الجزائر بالعديد من الإجراءات الجديدة بعد المرسوم 10-01 حرصا منها على الرفع من كفاءة وخبرات المهنيين الجدد منهم مع التشديد في إجراءات التكوين وهذا بهدف تحسين الجودة أداء المهنيين على خلاف ما كان معمولا به في المرسوم السابق 08/91، حيث يمر كل متخرج جامعي من أصحاب تخصص له علاقة مباشرة بالمحاسبة لممارسة مهن المحاسبة والتدقيق في الجزائر بالعديد من الخطوات والمراحل ليصل في الأخير إلى ممارسة المهنة.

#### 1.3. مراحل التكوين لممارسة مهن المحاسبة والتدقيق:

يمر كل من يريد ممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق في الجزائر على ثلاث مراحل رئيسية كما يلي:

#### المرحلة الأولى: التكوين الأكاديمي للمهنيين المترشحين

أصدرت وزارة المالية مرسوم بإنشاء معهد متخصص في مهنة المحاسب وهي مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يكلف المعهد بضمان التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة خبير محاسب وشهادة محافظ حسابات ويتولى بالخصوص الآتي: (المرسوم 12-288، 2012، ص ص: 1-3)

- ✓ تنفيذ برامج التكوين المتخصص قصد الحصول على شهادة الخبير المحاسب وشهادة محافظ الحسابات؛
- ✓ ضمان التكوين المتواصل الموجه لممهني المحاسبة؛
- ✓ المساهمة في تطوير البحث في مجال المحاسبة والجباية والمالية والتدقيق والإعلام الآلي للتسيير؛
- ✓ إنجاز دراسات ومنشورات تتعلق بمهامه؛
- ✓ المشاركة في تعميم التقنيات العصرية لهندسة التكوين في المحاسبة والتدقيق والمالية؛
- ✓ إقامة علاقات تبادل وتعاون مع الهيئات الوطنية أو الدولية التي تنشط في نفس مجال النشاط
- ✓ بإمكانه أيضا ضمان دورات تكوين متواصل تدخل في إطار مهامه لفائدة المستخدمين القادمين من قطاعات إدارية أو هيئات عمومية أو خاصة وذلك حسب الكيفيات المحددة ضمن الاتفاقيات.

ويمر المتربص في المعهد في إطار التربص الأكاديمي عبر الخطوات التالية: (المرسوم 12-

288، 2012، ص ص: 21-26)

- 1- الانتقاء الأولي: تتضمن مسابقة الالتحاق بالمعهد اختبارات كتابية للقبول واختبارات شفوية للقبول النهائي؛ ولا يسمح إلا لبعض التخصصات للترشح والمشاركة في المسابقة التي ينظمها المعهد (Arrêté interministériel, 2017, P :11) وهي تخصصات محاسبة، تدقيق، مالية، محاسبة ومالية، محاسبة وتدقيق، محاسبة وجباية سواءا بالنسبة للنظام القديم (ليسانس نظام كلاسيكي 4 سنوات) أو النظام الجديد (ل.م.د 3 سنوات)
- 2- التكوين الأولي: يتابع الطلبة المقبولين نهائيا دورة تكوينية أولى متخصصة لمدة سنتين (2) تتوج بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق بعد الحصول على مجمل المواد المطلوبة؛
- 3- اختيار الشهادة: يمكن للطلبة الحائزين على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق الاختيار بين شهادة محافظ حسابات وشهادة الخبير المحاسب؛
- 4- التكوين النهائي: يتابع الطلبة الذين اختاروا مهنة الخبير المحاسب لدورة ثانية من التكوين المتخصص لمدة سنة تتوج عقب الحصول على مجمل المواد المطلوبة بشهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة والمالية؛ في حين يكفي التكوين الأولي (شهادة الدراسات العليا) لكل من اختار الحصول على شهادة محافظ الحسابات.

#### المرحلة الثانية: التربص النظامي الميداني للطلبة المتربصين

يتابع الطلبة تربصا مهنيا نظاميا مدته سنتين بعد الانتهاء من التكوين يتوج بشهادة نهاية التربص وهذا للحائزين على شهادة الدراسات العليا في المحاسبة والتدقيق لمن اختار شهادة محافظ حسابات، والحائزين على شهادة الدراسات المعمقة في المحاسبة والمالية لمن اختار شهادة خبير محاسبي أو المترشحون الحاصلون في نهاية دورة التكوين المتخصص في المؤسسات التابعة لوزارة التكوين المهني على شهادة محاسب؛ حيث يلزم المهنيون وشركات المهنيين طبقا للمادة 78 من القانون 10-01 بضمان التكوين التطبيقي للمتربصين الموجهين لهم من قبل المجلس الوطني للمحاسبة إذ يؤخذ توجيه المتربصين من قبل المجلس الوطني للمحاسبة وعدد المتربصين لكل مشرف بعين الاعتبار الامكانيات المتوفرة ومخطط أعباء المكتب ومقر إقامة المتربص وتوفر المشرفين على التربص ومراقبي التربص .

ومن أهم شروط سير هذا التربص المهني ما يلي: (المرسوم 11-393، 2011، ص

ص: 18-20)

✓ يحدد العدد الأقصى للمتربصين بخمسة (5) متربصين لكل مشرف؛

- ✓ لا يضمن تكوين المتربصين إلا المهنيين أو شركات المهنيين المسجلون في جداول الهيئات الثلاث للمهنة منذ سنتين على الأقل؛
- ✓ تحدد مدة التربص لسنتين (2) وهذا لتربص خبير محاسبي أو محافظ حسابات ابتداء من تاريخ تبليغ المجلس الوطني للمحاسبة القرار للتربص والمشرف مع إمكانية تمديد مدة التربص بناء على رأي لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة في حين حددت مدة 18 شهرا بالنسبة لتربص محاسب.
- ✓ يلزم المشرف على التربص بالتكفل بالمتربص وضمان التكوين المهني الأمثل وكذا منحه كل التسهيلات للمشاركة في أعمال التكوين الضرورية؛
- ✓ يلتزم المتربص بالانضباط وحضور الاجتماعات الدورية واحترام السلطة السلمية والامتثال للقواعد التأديبية والسلوك المهني مع ضرورة التحلي بالسلوك الحسن وارتداء هندام لائق.
- ✓ تحرير تقرير سداسي من طرف المتربص يبين بصدق طبيعة وامتداد الأشغال المنجزة خلال تلك الفترة ومن ثم إرسال هذا التربص بعد التأشير عليه من طرف المشرف إلى لجنة التكوين بالمجلس الوطني للمحاسبة.
- ✓ يقوم المجلس الوطني للمحاسبة بعد نهاية التربص بناء على تقييمه لطريقة التربص إما بتسليم شهادة نهاية التربص للمتربص تسمح له باجتياز الامتحان النهائي للحصول على الشهادة أو تمديد فترة التربص لسنة إضافية أو رفض نهائي لمنح شهادة نهاية التربص لأسباب انضباطية وعدم انتظام العمل.

#### المرحلة الثالثة: الاختبار النهائي والحصول على الشهادة

ينظم في الأخير امتحان نهائي لكل من أكمل التربص المهني، حيث يمنح الناجحين شهادة الخبير المحاسب أو محافظ الحسابات وهذا لمن تحصل على معدل عام 20/10 على ألا تقل أي من النقطتين عن 20/8. وينظم المجلس الوطني للمحاسبة بالتعاون من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (جامعة الجزائر 03 بدالي إبراهيم) سنويا امتحان نهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب، حيث يتضمن الامتحان جانبين: اختبار كتابي للقبول واختبار شفوي للنجاح.

بالنسبة للاختبار الكتابي: يتمثل الاختبار الكتابي في دراسة حالة تشمل المجالات ذات الصلة بمهام الخبير المحاسب وتحدد مدة الاختبار بعشر (10) ساعات. وخلال الاختبار الكتابي يمكن للمرشح الاطلاع على أي وثيقة ورقية. ويجب أن تكون دراسة الحالة محل اختيار بين ثلاثة اقتراحات على الأقل يقررها عميد جامعة الجزائر 3 أو ممثله قانونا وممثلين قانونا عن المجلس الوطني للمحاسبة والمصف الوطني لخبراء المحاسبة. ويعتبر المرشح المقبول لإجراء الامتحان

الشفوي كل متحصل على علامة تساوي أو تفوق (100) نقطة من (200) نقطة في الامتحان الكتابي.

بالنسبة للامتحان الشفوي: يقبل لإجازة خبير محاسبي المترشحون الذين يحصلون على مجموع (140) نقطة من (280) نقطة، إذ يتطرق المترشحون للاختبار الشفوي في المجالات التالية:

- ✓ مراجعة قانونية وتعاقدية؛
- ✓ مناقشة تقارير تربص الخبير المحاسب؛
- ✓ القانون: القانون التجاري العام، قانون الشركات، قانون الأعمال، القانون الجنائي العام والتشريع الجنائي التطبيقي للأعمال، العقود والالتزامات، الخبرة القضائية...؛
- ✓ الجباية؛
- ✓ الاقتصاد العام، تسيير المؤسسة؛
- ✓ التقنيات الكمية: الإعلام الآلي، الرياضيات التطبيقية للتسيير، الإحصاء والسبر التطبيقي للتدقيق.

### 2.3. مدى تطبيق متطلبات المعيار الدولي رقم (6 IES 06):

يحدد المعيار الدولي (IES 06) الأنشطة المصممة لتقييم الكفاءة الأكاديمية والمهنية للمتربص، حيث نحاول في هذا المحور التحقق من مدى تطابقها مع المسار التعليمي للمتربصين في الجزائر في المعهد المتخصص في مهنة المحاسب كما يلي:

حيثيات تطبيق المعيار في الجزائر	(IES06) أهم متطلبات المعيار الدولي رقم 06
حسب ما تطرق إليه الباحثين في المحور السابق، فإن المعهد يعتمد اعتمادا كبيرا على الامتحانات الخطية لتقييم المتربصين سواء في المسابقة الأولية للقبول الأولي للمتربصين والتي يقترح فيها المعهد العديد من المجالات والتي تكون موضوع المسابقة الكتابية كالمحاسبة والمالية والتدقيق والاقتصاد العام.... الخ أو تلك المتعلقة بالامتحانات في كل مرحلة من مراحل التربص أو الامتحان النهائي للحصول على الشهادة والاعتماد	التقييم بواسطة الامتحانات الخطية أو الكتابية <b>Written examinations</b>
بالإضافة إلى التقييم الخطي أو الكتابي فإن	التقييم بواسطة الامتحانات الشفهية

<p>المعهد أيضا يعتمد على الامتحانات الشفهية كوسيلة أخرى للتقييم أيضا سواءا في المسابقة الأولية للقبول والذي يتم تنقيطه على 80 نقطة ويتعلق بتقييم لمعارف المترشح حول الجوانب المتعلقة بالخبرة المحاسبية أو محافظة الحسابات، وكذلك يخضع المتربصون شفويا في الامتحان النهائي للحصول على الشهادة من خلال اختبارهم في مجموعة من المواضيع المتعلقة بالمحاسبة والتدقيق وكذا تقارير التربص التي قام بها... الخ</p>	<p><b>Oral examinations</b></p>
<p>يعتمد الاختبار الموضوعي على توجيه أسئلة مباشرة واضحة ودقيقة، حيث يمنح للمستوجب خيارات محدودة للإجابة ومن أمثلة الاختبارات الموضوعية نجد أسئلة الصواب والخطأ أو اختيار بين مجموعة من الإجابات المقترحة أو على أسئلة في شكل استبيانات يمكن قياسها على سلم ليكارت مثلا، وهي أسئلة تتميز بدقة وسهولة في التقييم على عكس الامتحانات الخطية العادية التي تتيح المجال لإعطاء أسئلة مفتوحة تمنح المجال فيها للمستجوبين للتعبير عن آرائهم بكل حرية، وبهذا الخصوص يرى الباحثان أن النصوص التنظيمية لم تذكر صراحة هذا نوع من الاختبارات والذي حددها المرسوم صراحة في المسابقة الأولية على أنها اختبار كتابي حول حالة أو مجموعة حالات تطبيقية و/أو التعليق على أحد المستندات أو مجموعة من الأسئلة، وبالتالي إمكانية دمج هذا النوع من الاختبارات ضمن الاختبار الكتابي</p>	<p>التقييم بواسطة الاختبارات الموضوعية</p> <p><b>Objective testing</b></p>
<p>يعتبر الإعلام الآلي أحد العناصر أو الجوانب الذي يختبر فيها المتربص ضمن تكنولوجيا الإعلام والاتصال سواءا في المسابقة الأولية للقبول أو خلال المسار التعليمي أو في الامتحان</p>	<p>التقييم بواسطة اختبارات بمساعدة الحاسوب</p> <p><b>Computer-assisted testing</b></p>

<p>الأخير للحصول على الشهادة، وجزء أساسي من التكوين في المعهد، ولكن الاختبار باستخدام الحاسوب لم ينص أي تنظيم أو مرسوم مما سبق ذكره رغم أهميته، وعليه يرى الباحثين ضرورة إدخال هذا النوع من الاختبارات لتقييم المتربصين لأنه أحد أهم عناصر التقييم المقترحة في المعيار الدولي (IES 06)</p>	
<p>يلزم المهنيون وشركات المهنيين بضمان التكوين التطبيقي للمتربصين الموجهين لهم من قبل المجلس الوطني للمحاسبة إذ يؤخذ توجيه المتربصين من قبل المجلس الوطني للمحاسبة وعدد المتربصين لكل مشرف بعين الاعتبار الامكانيات المتوفرة ومخطط أعباء المكتب ومقر إقامة المتربص وتوفر المشرفين على التربص ومراقبي التربص، ويلتزم المتربصون بإعداد تقارير التربص دوريا حيث يقوم بالتأشير عليه مع التقييم من طرف المشرفين اعتمادا على مدى التزام المتربصين بالضوابط الخاصة للتربص، حيث تدوم فترة التربص والتقييم 18 شهرا بالنسبة لتربص المحاسب المعتمد وستنتين بالنسبة لتربص الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات</p>	<p><b>تقييم الكفاءة من قبل أصحاب العمل في مكان العمل</b></p> <p><b>Workplace assessment of competence by employers</b></p>
<p>تشمل الأمثلة على الأدلة التي يمكن التحقق منها شهادات استكمال الدورات بنجاح، النتائج المسجلة للنجاح في الامتحانات وسجل الإنجاز التي يقدم أصحاب العمل حول الكفاءة التي يحققها المحاسبون، حيث يتم منح شهادات في كل مرحلة من مراحل التكوين، فبعد سنتين من التكوين يتم منح المتربصين شهادة الدراسات العليا للمحاسبة والتدقيق للحصول على اعتماد محافظ حسابات، ومن ثم الحصول على شهادة الدراسات المعمقة</p>	<p><b>مراجعة مجموعة من الأدلة بخصوص انجاز الأنشطة في مكان العمل</b></p> <p><b>Review of a portfolio of evidence on completion of workplace activities</b></p>

في المحاسبة والمالية للمتشحين الراغبين في الحصول على اعتماد خبير محاسبي، كما يتحصل المتربصين مهنيًا لدى مكاتب المحاسبة والتدقيق على شهادة نهاية التربص، ومن ثم الحصول على شهادة محافظ حسابات، أو الحصول على شهادة خبير محاسبي بعد إجراء امتحان نهائي، وعليه يمكن اثبات كل مرحلة من مراحل التربص بشهادة مثبتة وكذا بالتقييم المفصل لكل مرحلة من المراحل

#### 4. خاتمة

تسيير الهيئات المهنية في الجزائر في اتجاه تحسين جودة المتخرجين الجدد في المحاسبة والتدقيق من خلال مختلف الأطر التنظيمية والقانونية المستحدثة، وكذا الإجراءات والآليات التي تسعى لتطبيقها، والذي يبقى من أهمها المعهد المتخصص في مهنة المحاسب، والذي يقترح مسارا تعليميا يدمج بين الجانب النظري الأكاديمي والجانب المهني التطبيقي بغرض تدارك هذا النقص في مؤسسات التعليم كالجامعة ومراكز التكوين المهني في مثل هاته التخصصات.

كما يعتبر تطوير أنشطة التقييم ضرورة لابد منها وجزءا من عملية التكوين والتعليم، اذ لا يكفي تطبيق برنامج تكويني يشمل كل العناصر والمعارف والمهارات للمتربصين، ولكن أيضا التأكد من استيعاب واكتساب تلك المعارف والمهارات لكل فرد من الأفراد بآليات معينة تتمثل في مختلف الامتحانات والاختبارات التي يمر عليها المتربص مع تقييمه تقييما دقيقا وشاملا قبل توجهه للحياة المهنية.

ويقترح المعيار الدولي للتعليم المحاسبي (IES 06) - كما سبق ذكره - مجموعة من الاختبارات لتقييم المتربصين في إطار تكوينهم مع توضيح لكيفية تطبيق هاته الاختبارات و تشديد الإجراءات المتعلقة بها، حيث قام الباحثين بإجراء المقارنة بين ما جاء في المعايير وبين مختلف الاختبارات والإجراءات ومعرفة مدى تطبيقها، وتوصلا إلى أن معظم تلك الاختبارات متوفرة في المسار التعليمي للمعهد المتخصص، مع ضرورة التركيز على الاختبارات التي تقوم بتقييم مهارات استعمال الإعلام الآلي وكذا مهارات الاتصال والتعامل مع الآخرين.

## المراجع

- <http://www.iaesb.org/about-iaesb,2021/05/01> شوهد بتاريخ
- IAESB, **Handbook of International Education Pronouncements**, 2017 edition, New York.
- علي صوشة مرية، المسار التعليمي لممتهني المحاسبة والمراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2018.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 43 لسنة 2012، المرسوم التنفيذي رقم 12-288 المؤرخ في 02 رمضان 1433 الموافق لـ 21 يوليو 2012، يتضمن إنشاء معهد التعليم المتخصص لمهنة المحاسب وتنظيمه وسيره، الفصل الأول: أحكام عامة، المواد: 03/02/01. - Arrêté interministériel du 8 Jomada Ethania - 1438 correspondant au 7 mars 2017 fixant la liste des diplômes universitaires ouvrant droit au concours d'accès à l'institut d'enseignement spécialisé de la profession comptable, Journal officielles N°45, P ; 11.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 65 لسنة 2011، المرسوم التنفيذي رقم 11-393 المؤرخ في 28 ذي الحجة 1432 الموافق لـ 24 نوفمبر 2011، يحدد شروط وكيفيات سير التربص المهني واستقبال ودفح أجر الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المتربصين، المواد: 02-18، ص ص: 18-20.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 14 لسنة 2013، قرار وزاري مشترك مؤرخ في 3 رجب 1433 الموافق لـ 24 مايو 2012 يعين مركز الامتحان ويحدد الكيفيات العملية للامتحان النهائي للحصول على شهادة الخبير المحاسب وكذا تشكيلة لجنة المداولات، ص ص: 23-24.